المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 15A تشرين2 2024
No.15A Nov 2024

جماليات التضاد في شعر ابن خاتمة الأنصاري

م.م ضمياء احمد عبد جاسم الموسوي
جامعة ذي قار- كلية التربية للعلوم الإنسانية
m.damya.a.abd@utq.edu.iq

الملخص

إن مفهوم التضاد ودراسته يمثل الوقوف على آلية الحدس الفني والاستدلالي التي تربط الجمالية الفنية بمعادلها النفسي والموضوعي الذي يثير المتلقي، لذلك نجانب الصواب حينما نعد البديع وفروعه ومنها التضاد دراسة لجماليات النصوص ، واخترنا ديوان ابن خاتمة الأنصاري كنموذج تطبيقي لدراسة هذه الظاهرة بسبب اطلاعنا على هذا النمط الأدبي، وإبراز أهميته في السياقات التي يرد فيها فالتضاد هو خلاف اللفظ الواحد على المعنى وضده.

الكلمات المفتاحية: التضاد، ابن خاتمة الأنصاري، الشعر.

The Aesthetics of Contrast in the Poetry of Ibn Khatima Al-Ansari

Assistant Professor Dhimya Ahmed Abdul Jassim Al-Moussawi
University of Thi Qar- College of Education for Humanities

Abstract

The concept of this art and its study represents standing on the mechanism of artistic and deductive intuition that links artistic aesthetics to its psychological and objective equivalent that excites the recipient, so we are wrong when we consider Al-Badi' and its branches, including contrast, a study of the aesthetics of texts9, and we chose the Diwan of Ibn Khatima Al-Ansari as an applied model to study this phenomenon because of our knowledge of this literary style, and highlighting its importance in the contexts in which it appears, as contrast is the difference between one word and its opposite.

Keywords: Contrast, Ibn Khatima Al-Ansari, Poetry

المقدمة

التضاد هو ((لغة التباين والتقابل التام ، وضد الشيء إذا كان خلافه ، فالسواد ضد البياض والموت ضد الحياة))[1] ، وهو نوع من العلاقة بين الألفاظ والمعاني المحمولة فيه ، فمجرد ذكر لفظ معين يشير الذهن إلى معنى مضاد [2] ، يضفي على النص جمالاً وحسناً فضلا عن روعته في إفادة المعنى ومداعبة مشاعر المتلقي من خلال التباين الدلالي والاختراق الذهني الذي تولده الإشعاعات الدلالية المخزونة في ألفاظه[3] .

ففي التضاد ((تبرز الأشياء ،وتتأكد المعاني ، ونجد لها إلى الوجدان سبيلا ، فتثبت ويقر قرارها ، فالضد يظهر حسنه الضد ، وبضدها تتميز الأشياء ، ويبدو تأثيرها))[4] ، فضلا عن توليده إيضاحية يضفيها التضاد ، وإبانة في المفردات المتضادة في النسق المتضمن لهذه المفردات ، وعليه فأن بنية التشكيل اللفظي للتضاد تكشف البحث الذهني عند القارئ لكي يتفق على حدود المعنى العميق [5] ، فهو يمثل للشاعر الملتقى الذي تموج فيه المتباعدات وتتوالد لينتج عنها توالد نصي وزخم غزير من المشاعر المتواترة والمتعاكسة [6].

يمكن ((أن يأتي التضاد عفو الخاطر من العملية الإبداعية التي تتم في ذات الشاعر ، أو أن يقصد إليها قصداً من أجل عملية التزيين والتدبيج ، أو يكون واقعيا ينقله الشاعر إلى الشعر من أجل المحافظة على

جمالية الطبيعة التي ينقل موجوداتها شعراً))[7] ،فتظهر جمالية الصورة الفنية التي تعبر عن المكنون الداخلي للنفس الإنسانية ، ومن ثم ((كان التضاد أداة الشاعر للتعبير عن حالته النفسية ولإظهار أحاسيسه الشعورية الغامضة وللكشف عن رؤيته الشعرية التي تتعانق فيها المشاعر المتضادة))[8]، وقد اخترنا في بحثنا هذا التضاد لأنه يعد أحدى البنى الأسلوبية التي تكشف في النص الشعري عن التوتر والعمق والإثارة وتقوم هذه الدراسة على الجدل الذي يبني وجود حالة تناقض وصراع وتقابل بين أطراف الصورة الشعرية وغالباً ما تكون الثنائيات الضدية هي العنصر الأكثر أهمية بين مكونات النص الشعري . فضلا عن أن مفهوم هذا الفن ودراسته يمثل الوقوف على آلية الحدس الفني والاستدلالي التي تربط الجمالية الفنية بمعادلها النفسي والموضوعي الذي يثير المتلقي ، لذلك نجانب الصواب حينما نعد البديع وفروعه ومنها التضاد دراسة لجماليات النصوص ، واخترنا ديوان ابن خاتمة الأنصاري كنموذج تطبيقي لدراسة هذه الظاهرة بسبب اطلاعنا على هذا النمط الأدبي ، وإبراز أهميته في السياقات التي يرد فيها فالتضاد هو خلاف اللفظ الواحد على المعنى وضده .

جماليات التضاد في شعر ابن خاتمة الأنصاري

ابن خاتمة الأنصاري هو أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن خاتمة الأنصاري الأندلسي ولد في مرية في مطلع 8ه ، قال عنه لسان الدين بن الخطيب ((هذا الرجل صدر يشار إليه ، طالب متفنن ، مشارك قوي الإدراك ، سديد النظر ، قوي الذهن ، كثير الاجتهاد ، جيد القريحة ، بارع الحظ ، حسن الخلق، جميل المعاشرة ، حسنة من حسنات الأندلس ، عقد الشروط ، وكثير عن الولاة في بلدة المرية))[10].

عرف ابن خاتمه بقدره وفضله عند أهل المرية ، إذ كان يعقد الشروط والكتابة عن الولاة ، وكان يفد إلى عاصمة المملكة غرناطة بين الحين والآخر في زيارات رسمية من قصر الحمراء ، أو لزيارة صديق من العلماء أو الوزراء وقد وفد على غرناطة سنة (571) ه عند أعذار الأمراء في عهد السلطان يوسف (733-755ه)[11] ، أتاح ابن خاتمة الأنصاري لشعره إن ينفتح على التراث العربي بشتى ألوانه ، وإن يذوب فيه ويتشربه دون إن يفقد طابعه الخاص وهويته الأندلسية [12]0 وهو من الشعراء الذين كانت لديهم ملهمات دفعتهم إلى قول الشعر منها الطبيعة والمرأة والصراع بين الواقع والطموح ، جاء توظيف التضاد في شعر ابن خاتمة توظيفا عفويا غير متكلف إذ نجده في أساليبه وصوره الشعرية في مجال الغزل والهجر والفراق ضمن ثنائيات الحركة والسكون والنور والظلام والبقاء والفناء يدخل التضاد حيز العمل الأدبي ويعمل على كشف العلاقات الداخلية للنص بوصفه قيمة((تكمن في نظام العلاقات ، الذي يقيمه بين العنصرين المتقابلين، فلن يكون له أيّ تأثير مالم يتداع في توال لغويّ ، وبعبارة أخرى : فأنّ عمليات التضاد00 تخلق بنية ، مثلها مثل بقية التقابلات المثمرة في اللغة))[(13)] ، وهذه البنية هي نظام متكامل من الوقفات والحركات ، تغني النص الشعري وتمنحهُ وتميزه، تقاس هذه الوقفات والحركات بالزمن الطبيعي المستمد من تعاقب الليل والنهار، وحركة المكان وسكونه

مثال ذلك قوله[14] :

ياليلة قد كساها النور سربالا جررت فيها لبرد الأنس أذيالا

إذ معطفي للصبا لدن المهزة إن هبت صبا هب أو مال الصبا مالا

ليل أعار شعور الغيد حلكته وزر من وضع الوجنات سربالا

باتت لحاظ الأماني فيه تلحظنا أمنا ، وأغفى رقيب الدهر إغفالا

كشف التضاد في النص الشعري عن جمالية الصورة الفنية إذ أضاف إليها حركة معينة ليزيدها جمالا فنية ، فسكون (الليل) بوصفه مصدر قلق وحزن يقابله حركة (النهار) وضوئه بوصفه مصدر أمن

واطمئنان ، فالليل عند الشاعر يتلون بألوانه النفسية ورؤيته لذاته على حقيقتها وهو في إطاره النفسي متعدد الألوان والسمات يخضع للبعد النفسي عند الشاعر المتحكم بزمنيته بحسب ما يكون هذا البعد سلبيا أو ايجابياً [15] ، فقد جسد ابن خاتمة المجردات وحول المعنويات إلى كائنات حية ، نسب إليها أفعال مما يجعله كمن يخاطبها أو يقف إزائها ، كأنما كل من الليل والرياض والمنى أناس أضفى عليها ملامح الحياة الإنسانية وفعالها ، فالليلة قد اتخذت النور كسوة وجعل الشاعر لبرد الأنس أذيالا وخلع على رياض المنى لباساً من حَلى أزهارها خالا ، فخصوصية الصورة تأتي من كون الشاعر يعرب عن إحساسه العميق بسر الوجود من حوله فهذه الصورة تربطها علاقات داخلية يظهر بنائها الفني أنسانا حيا ناطقا [16]

ومنه قوله[17] :

كأنما الليل زنجي غدا نهلا في حمرة من سنا الإصباح فاختالا

فالليل مكمن الأحزان فيه يبث الشاعر لواعجه كأنه عاشق يبوح بهمومه ، أو صبي يبث أشجانه أذا جن الظلام ، كما في قوله[18]:

وأقبل الصبح في جيش الصبا ملكا عنت له سربة الظلماء أجلالا

جاء التوظيف مؤكداً ((لدلالة النص وتوضيح معنى (فضل النهار) في الحركة والبركة ، فضياء الصبح لحظة الشروق يصحبه (الصبا) أي في ضياء وقت الفجر وإشراقه ينفلج منبع الخيرات ويتبعه تقسيم الأرزاق ، فيدبر الليل بسكونه وضعف الخليقة فيه ، ويقبل الصبح بحركته وحياته وقوة يبثها الله في خلقه))[19] .

لقد أدت الطبيعة دورها في ذات الشاعر مؤججة في نفسه ملاحظ وتعابير ذاتية ، نفس عنها ابن خاتمة في نصوصه الشعرية ، فدلالة الألفاظ على الحركة والسكون هي التي ولدت لديه حالة شعورية قائمة على التناقض والتأرجح الشعوري واللاشعوري للذات المبدعة ، يأتي ذلك حين يمزج الغزل بوصف الطبيعة في مجلس الراح قائلا [20] :

فأقدح زناد الكأس في لهيبه تغشى ظلام الليل ضوء نهار

في كف بارعة الجمال بديعة تربى على الأوطار والأطوار

في ليلة كسبت الشعور سوادها وجلت من الوجنات ثوب شعار

يتخذ ابن خاتمة من التضاد المنتزع من الطبيعة صورة تجدد حركتها وسكونها الألفاظ (الظلام ، الليل ، ضوء ، النهار) ، ولكي تتضح هذه الصورة يخرجها الشاعر من كونها ظاهرة طبيعية إلى كونها زماناً لتجارب حياتيه تجسد رؤى الشاعر ومواقفه ومشاعره النفسية تجاه الآخر[21] ، صورة أبدعها خيال الشاعر مؤلفة من زناد الكأس ولهب الراح الذي يغشي ظلام الليل فيتحول إلى ضوء النهار ، ففي جو لهب الخمر الذي حول ظلام الليل إلى ضوء نهار في مجلس الأنس والشراب ، يصف الساقية فهي بارعة الجمال بديعية يزيد جمالها على ما يتمناه المتمني تدور بالكأس على الشاربين[22] .

وقوله [23] :

أرسلت ليل شعرها من عقصعن محيا رمى البدور بنقص

فأرتنا الصباح في جنح ليل يتهادى ما بين غص ودعص

يتضح التضاد في مجال الوصف الحسي لمظاهر الجمال حين يوظفه ابن خاتمة ببراعة في مزج الغزل بالطبيعة ، ففي البيت الأول فتنة يفصح عنها ويظهرها سواد الليل والشعر ، في مقابلة بياض المحيا

والبدور ، يكتمل الحسن والبهاء حين ينطبع في القلوب خيال الشاعر الذي يرى تلك الفاتنة صباحا في جنح الليل تتهاوى ما بين قدَ كالغص ليناً واعتدالاً ، وردف كالدعص نعيما وأمتلاء[24] ، وهو يتشوق إلى تلك الليالي الساكنة التي قضيت بتفتح الصباح وإشراقه الذي يثيره ويؤججه مشاعره المتناقضة يقول[25] :

وفي القبة البيضاء بيضاء لو بدت لشمس الضحى يوما لحارت عن القصد

تطلع عن الصبح من الوجه نيروتغرب عن ليل من الشعر مسود

أن جمالية الصورة اللونية لا تتضح عند الشعراء إلا باستخدام التضاد واتخاذه وسيلة مهمة لتشكيلها ، وهذا يعني بطبيعة الحال ((أن تواتر فكرة التضاد بكثرة ، وخاصة في الألوان، يدل على أن هذه الفكرة إنما تضرب بجذور عميقة في التركيبة العربية، وهي تركيبة تسمح بتجاور الأضداد ، كما يتجاور الليل والنهار، والخصب والجدب، والخوف والأمن...))[26] ، وقد يتجاور الضدان(الليل/ النهار) سواداً وبياضاً في غرض الغزل لتجسيد ثنائية ضدية تعبير عن إحساسه المبدع بوصفهما لونين يجسدان جمال المرأة المتأرجح بين دلالاتها اللونية ومحاولة تشخيصها ، فيصف فتاته لجمالها بأنها بيضاء في حجلة بيضاء ، تحيرت بها شمس الضحى لجمالها ، فيجعل الشاعر من مزج المتناقضات لونا لإبراز بعض حسن تلك الغادة بين صبح الوجه المنير المشرق وليل الشعر الأسود الفاحم .

وقوله[27] :

لاح مرأى فقلت بدر الدجون وتثنى فقلت بعض الغصون

هذا الخلق النصي يكشف لنا عن تضاد لفظي قائم على ثنائية ضدية توحي بها الألفاظ (البدر / الدجون) ، إذ بدا الحبيب أمام ابن خاتمة بدرا يخترق الدجون ، ليضئ فؤاده بالأمل والخصب ، جاء بلفظ (مرأى) نكرة لإثارة انتباه المتلقي ثم أضاف الحركة عنصرا مهما في الدلال والتثني ليوحي بنمو هذا الهلال إلى أن صار بدرا تاما ملاحة وحسنا لكي ينير دجا الشاعر [28] .

ومنه قوله[29] :

ما ذاك إلا أن هذا في لظي قلق وذانك في نعيم سكون

شتان بين مبعد ومقرب من أين تخفى نفثة المحزون

تجسد المفردات (قلق ، سكون ، مبعد، مقرب) بؤرة مركزية يتكئ عليها النص الشعري القائم على الألفاظ (الراحة والطمأنينة ، والبعد والقرب) المجسدة للثنائيات الضدية ، فما أجمل التقابل بين ((ذات الرخاء والنعمة وذات البؤس والشقاء وبين تلك الطمأنينة والهدوء ، ولا ريب في أن هذا كله متأت من التأزر بين النسيج اللغوي وبين ملكة الخيال مع قدر من رقي التجربة الشعرية وسموها))[30] ، لعل هذا ما أراده ابن خاتمه لنصه الغزلي بما تم توظيفه من ثنائية ضدية (القرب - البعد) ، وقيل((أنّ هذه الأجزاء تتصل فيكون الحب وتنفصل فيكون البغض ، فسر الحب والبغض في المخلوقات إنما هو في الاتصال والانفصال بين النفوس))[30] .

يقول[31] :

يا نازحين وهم بالقلب سكان وراحلين وما ساروا ولا بانوا

وقوله [32]:

يا نازحين وآمالي تقربهم فما أختفى حسنهم عني ولا استتر

خذوا بقية نفسي وأمحقوا الأثرحبي رضاكم ودع من لام أو غدرا

للحب دلالات تترد بكثافة واضحة في النص الشعري معبرة عن الذات الشاعرة الحاسة الراغبة في الوصال مع الآخر وعدم تحقيق الوصال يؤدي إلى اضطراب في التوازن العاطفي وشعور دائم بالنقص والصراع هذا بدوره يؤدي إلى اغتراب عاطفي[33] ، فقد شكل بعد الأحبة عنه باعثاً نفسياً في أطار الاغتراب جسدها الشاعر ضمن ثنائية (البعد والقرب) التي نجدها في الألفاظ (نازحين –سكان) (راحلين – ما ساروا ولا بانوا) (خذوا – ودع) .

ومن قوله[34] :

في راحتيك حياة الروح والبدن وفي رضاك مجال السر والعلن

وفي ضميري لكم مكنون سر هوى لو رام ذهني عنه الكشف لم يبن

هوى تردد في مثل الهواء ضناًما زلت أكتمه صوناً فيكتمني

يبدو أنّ حالة التأزم التي يعيشها العاشق تحت تأثير إستراتيجية (البعـــد والقرب) الذي أرغمه على الخطاب الموجه إلى الحبيب ، إذ عمد الشاعر في هذا المقطع إلى معنى مغاير للمتوقع فعلاقة الرضا بينه وبين محبوبه وصلت إلى عدم القدرة على البوح بها مما جعله سقيما ألمت به النوائب ، فإرادة الهوى والشوق نحيلا ، لتكتمل بهذا شعرية الصورة ، صورته وحالته التي تعكس إيمانه الخالص وأمنيته في ربط علاقة قوية بينه وبين إرادة محبوبه[35].

يقول[36] :

أأحباب قلبي والهوان أخو الهوى وان الذي أخفى لفوق الذي يبدو

خذوا بيدي قد خفت ذرعا بصدكم وإلا فاجهارا ومن بعدوا صدوا

إذ انتم لم ترحموا ذل موقفي فقولوا لمن آتى فأرجوه من بعد

صلوا أو فصدوا أنتم الأمن والمنعلى كل حال ليس لي عنكم بد

في أطار العالم الوهمي يفضي ذلك التوتر المنبعث من الاغتراب العاطفي إلى ضرب من السكينة تمكن الشاعر من تصوير ملابسات الفراق ودوافعه الحقيقة الذي في طياته معاني الألم والحزن والشكوى والشوق لدى الشاعر ، مجسدا ذلك في الألفاظ (الهوان – الهوى ، أخفى - يبدو ، صلوا – صدوا) ولد على أساسه ثنائيات ضدية ينتابها المحب بين الرغبة في الوصال ، وهجر الحبيبة وصدها إياه فهذه ((النفس المعذبة المحبة لم تنس غرامها ، بل لعلها كانت تجد في النسيان لتلك النشوة الحبيبة التي يشعر بها المحب المخلص، ولهذا ما كانت لترغب في النسيان بل ما كانت لترغب في الاستسلام إلى اليأس))[37] ، وفي النهاية يشرق الأمل في نفسه حين يتعلق الرجاء بالخالق سبحانه وتعالى إذ يقول [38] :

عسى الله ان يحيي سروري بقربهم فقد نال مني فوق ما شاء البعد

فيصبح قلبي وهو بين جوانحي وقد دانت الدنيا وقد ساعد السعدا

يحتدم عنصر التأزم العاطفي بين المحبين ، لكن سرعان ما يتفتت ويوقظ في نفسه أمل اللقاء الروحي بالحبيب ، واليأس من لقاءه مكانياً مولد في ذلك ثنائية (الأمل/ اليأس) .

يقول ابن خاتمة الأنصاري[39] :

أشيع القلب من رغم علي وما بقاء جسم له للقلب تشيع

أري وشاتي أني لست مكترثا لما جرى وصميم القلب مصروع

الوجد طبيعي وسلواني مصانعة هيهات بشكل مطبوع و مصنوع

التضاد في البيت الأول فيه دلالة قوية على شدة المعاناة والمكابدة بين (بقاء الجسم) وبين (تشيع القلب) ، كيف يعيش هذا المسكين المعني بجسم قد ودع قلبه ، أنها صورة بارعة في نقل معاناة الشاعر الوجدانية إلى سامعه وقارئه و الذي يبدي فيه للشامتين ما يخفى عليهم من حقيقة معاناته[40] .

قوله [41] :

ما أَبقتِ الدُّنيا على ناسك كَلاً ولا تَمَّت لمُستهترِ

سُرورُها يُشرفُ على حُزْنهاكأنَّها ضِحكةُ مُسْتَعبرِ !

تتجلى فلسفة ابن خاتمة في نظرته إلى الحياة باستدعاء ألفاظ دالة على (البقاء والفناء) إنّ الثنائية المستدعاة بقصد الشاعر ووعيه هي جزء من تجربة الشاعر الإبداعية التي يحاول عن طريقها أن ينقل فكرة إلـــــــى المتلقي من الحيز العقلي إلى الحيز الوجداني المفعم بالمشاعر والأحاسيس ، فالإنسان أما أن يلتمس طريق النور والخير ليسير في هداه ، وأما أن يتخبط في طريق الظلام الشر ((يبدو ان الشاعر يدعو الى ترك مفاتن الدنيا وغرورها، ويكشف عن عيوب المجتمع، وينصح ببناء صرح عال من المبادئ والاخلاق، فهي الباقية وبناء الماديات في زوال))[42]

وقوله في المعنى نفسه [43] :

إذا وَجَدْتَ فجُد للنَّاسِ قاطبةً فالحالُ يفنى ويبقى الذّكرُ أحوالا

لا سِيَّما ورسُولُ اللهِ ضامِنُهُ أنفِقْ ولا تَخْشَ من ذي الفرشِ إملالا

طرق ابن خاتمة الأنصاري باب التفاعل مع مؤثر اللغة الجمعي من خلال تمرير النصح والإرشاد والموعظة، وهي وسائل تنفيس عما كان يعتريه من مشاعر مؤلمة؛ لانغماس المجتمع بالملذات الحياتية مما دفعه لان يطيل التأمل في مأساوية الواقع، لذلك نراه يصدح بمثالية تعاملية[44] فـ ((للدين تأثير في أخلاق وسلوك الفرد وله الأثر الواضح في الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع وله الهيمنة في توجيه الأفعال ومجربات الأمور وسلطته هذه لا تدانيها أية سلطة أخرى)) [(45)].

لقد احتدم الصراع بين الواقع والطموح نفسياً لدى الشاعر، إلى صراع بين ما هو مؤمن به من أسلام فكري لا شكلي، الإسلام المرتبط بحسن المعاملة والرأفة والرحمة، وبين ما هو واقع فعلياً في صميم المجتمع العربي بشرقه وغربه، فسيادة التشتت والتفكيك والاضطراب، كان من نتائجه غياب القيم الإسلامية الراقية، وبغيابها فقد العربي روحه السامية السمحة الرحيمة، وفقد المجتمع بذلك وحدته التي تجعل منه قوة متماسكة عصية على الاختراق والكسر، وحلت محلها العصبية والأنانية والقطيعة والنزاع، فصار المجتمع متهرئاً سهل الاختراق والكسر [(46)]

الخاتمة

من النتائج التي توصلت إليها في بحثي المتواضع ما يلي :

1 - يشكل التضاد الحياة التي تلازم الإنسان ، فجميع الأشياء تخضع لقانون التناقض كظلمة الليل يتبعها النهار وألم الغياب يعكس طغيان الحضور ووجع الرحيل يبرز مجال الإقامة وحلاوة الإيمان تعكس مرارة الكفر ....

2- يكسب التضاد النص الشعري سمة جمالية تجعل القارئ يتغلغل في أعماق النص الشعر ويصل إلى الدلالة الحقيقية ، أي أنه يبني علاقة بين النص والمتلقي .

3- تتجلى فلسفة ابن خاتمة الأنصاري في نظرته إلى الحياة باستدعائه ألفاظ تدل على البقاء والفناء التي توضح زهد المرء في الحياة ، يأتي هذا من إيمانه العميق بمفاهيم الحياة .

4- يشير التضاد في شعر ابن خاتمة إلى أثر الحب في حياته كيف يرتفع به إن كان وفيا ومتواصلا مع الحبيب ، وينخفض به أن فقد أخلاصه ووفائه ، أنه يسهم في خلق حركة صراعية تنتاب المحب في حال تذكر الحبيبة تجسدها ثنائية القرب والبعد إذا تتمثل في قربه روحيا وبعده مكانيا .

5- أنمازت أفكار ابن خاتمة بالتضاد في جوانب مختلفة هيمنت على نتاجه الشعري واستحكمت نصوصه الشعرية في الإطار اللفظي المعبر عن حالته النفسية وما يمنحه النص من عطاء معنوي ثر .

الهوامش

1- المعجم الفلسفي : جميل صليبا : 285
2- ينظر الأضداد في القرآن الكريم عند المفسرين : محمد بن فرحان :رسالة ماجستير : 25
3- ظاهرة التضاد في سورة الأعراف وأثرها في إيصال المعنى : هادي حسن محمد :بحث : 53
4- بلاغة النظم القرآني : د. بسيوني عبد المفتاح فيورد :
5- تضاد الألوان في شعر أبي تمام الطائي وصلته بمفهومه للشعر : سوسن لبابيدي : بحث : 38
6- جماليات التضاد اللوني في الشعر الأندلسي شعر الغزل انموذجا : نجاح اوكالي : مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب : 342مج6، ع1: 2021م
7- المصدر نفسه: 342
8- استراتيجية التضاد وعلاقتها بالنزعة الصوفية في شعر عبدالله العشي : لخميسي الشرفي : بحث : 268
9- الوجه والقفا في تلازم التراث والحداثة : حمادي صمود : 169.
10- الأحاطة في أخبار غرناطة : لسان الدين ابن الخطيب ج1: 114-115
11- مقدمة في ديوان ابن خاتمة الأنصاري : تحقيق ابن رضوان الداية : 10-11
12- استلهام التراث في شعر ابن خاتمة الأنصاري دراسة تناصية : د.حمدي أحمد حسنين : 68
13- علم الأسلوب مبادئه وأجرائه : د. صلاح فضل : 225
14- الديوان :82
15- اللون في الأندلسي : عبير فايز حمادة الكوسا : رسالة ماجستير : 68
16- مستويات الصورة الفنية في شعر ابن خاتمة الأنصاري : د. خالد لفته باقر اللامي : مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة : مج15،ع27: 898
17- الديوان : 60
18- المصدر نفسه: 61
19- الشعرية في ديوان ابن خاتمة الأنصاري الأندلسي (أطروحة) : صندرة توابي :204
20- الديوان :76-77
21- ينظر جماليات المعنى الشعري (التشكيل والتأويل) : د.عبد القادر الرباعي : 202
22- الرؤية والتشكيل في شعر ابن خاتمة الأنصاري الأندلسي : سعد بن ماشي العنزي (رسالة ماجستير) : 101
23- الديوان :213
24- الرؤية والتشكيل في شعر ابن خاتمة الأنصاري الأندلسي :102
25- الديوان:26

26- اللغة واللون : أحمد مختار : 138-139
27- الديوان : 69
28- ينظر جماليات التضاد اللوني : 344
29- الديوان : 13-14
30- مستويات الصورة الفنية في شعر ابن خاتمة الأنصاري الأندلسي : 890
31- الديوان :107-108
32- المصدر نفسه : 107
33- ينظر تأويل البنية العاطفية في ديوان مقام البوح لعبدالله العشي (رسالة ماجستير) : تسعديت بن أحمد : 15.\
34- الديوان : 222
35- الشعرية في ديوان ابن خاتمة (أطروحة) : 223.
36- الديوان 74-75.
37- في الأدب الأندلسي : جودت الركابي : 194.
38- الديوان : 75.
39- المصدر نفسه : 216.
40- ينظر الرؤية والتشكيل في شعر ابن خاتمة الأنصاري : 95.
41- الديوان : 131.
42- بواعث الشعر عند ابن خاتمة الأنصاري (ت770): م.د نهلة حسن كنوح : بحث : مجلة القادسية للعلوم الإنسانية : مج18،ع4 : 11.
43- الديوان : 131.
44- ينظر بواعث الشعر عند ابن خاتمة الأنصاري (ت770): 94
45- شعر أبي عبدالله بن الحداد دراسة فنية (رسالة ماجستير) : كاظم هاني : 14.
46- ينظر تاريخ الأبوبين والمماليك : صفوان طه حسن : 28.

المصادر والمراجع

1- الإحاطة في أخبار غرناطة : ذو الوزارتين لسان الدين ابن الخطيب : تحقيق وضبط محمد عبد الله عنان : مكتبة الخانجي للنشر والتوزيع القاهرة : ط2 : 1973م
2- استلهام التراث في شعر ابن خاتمة الانصاري : تحقيق محمد رضوان الداية : دار الفكر المعاصر –بيروت –لبنان ،دار الفكر دمشق : سوريا : ط1: 1994م
3- بلاغة النظم القرآني : د.بسيوني عبد الفتاح فيورد : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع : القاهرة :ط1: 2010م.
4- تاريخ الأبوبين والمماليك: صفوان طه حسن : دار الفكر ناشرون وموزعون : ط1 : 2010م
5- جماليات المعنى الشعري (التشكيل والتأويل) : د. عبد القادر الرباعي : المؤسسة العربية للدراسات والنشر –بيروت ط1: 1999م
6- علم الأسلوب مبادئه وإجرائه : د. صلاح فضل : دار الشروق :القاهرة : ط1: 1998م
7- في الادب الاندلسي : د. جودت الركابي : دار المعارف للنشر والتوزيع : كورنيش النيل : القاهرة –مصر: 1980م
8- اللغة واللون : أحمد مختار : عالم الكتب للنشر والتوزيع : القاهرة : ط1: 1982م.
9- مقدمة في ديوان ابن خاتمة الأنصاري : تحقيق محمد رضوان الداية : دار الفكر المعاصر : بيروت –لبنان : دار الفكر دمشق- سوريا : ط2: 1994م
10- المعجم الفلسفي : جميل صليبا : دار الكتاب اللبناني : بيروت –لبنان : 1982م.
11- الوجه والقفا في تلازم التراث والحداثة : حمادي صمود : الدرا التونسية للنشر : ط1: 1998م

الرسائل والأطاريح

1- الأضداد في القرآن الكريم عند المفسرين : محمد بن فرحان : رسالة ماجستير : جامعة محمد بن سعود الإسلامية : كلية أصول الدين :1429-1430ه.

2-تأويل البنية العاطفية في ديوان مقام البوح لعبدالله العشي : تسعديت بن أحمد : رسالة ماجستير : كلية الآداب والعلوم الإسلامية : جامعة مولود معمري : 2009م

3- الرؤية والتشكيل في شعر ابن خاتمة الأنصاري الأندلسي : سعد بن ماشي العنزي: رسالة ماجستير : الجامعة الأردنية : كانون الثاني 2009م.

4- شعر أبي عبد الله بن الحداد (دراسة فنية) : كاظم هاني : كلية التربية ابن الرشد : جامعة بغداد : 2003م.

5- الشعرية في ديوان ابن خاتمة الأنصاري الأندلسي : صندرة توابي : أطروحة : جامعة محمد خيضر- بسكرة- :2018م

6- اللون في الشعر الأندلسي : عبير فايز حمادة الكوسا : رسالة ماجستير : كلية الآداب والعلوم الإسلامية : جامعة البعث 2006م-2007م

البحوث

1- إستراتيجية التضاد وعلاقتها بالنزعة الصوفية في شعر عبدالله العشي : لخميسي الشرفي_: مجلة المخبر ع7: 2011م
2- بواعث الشعر عند ابن خاتمة الأنصاري (ت770): م.د نهلة حسن كنوح : بحث : مجلة القادسية للعلوم الإنسانية : مج18،ع4 : 2015م.
3- تضاد الألوان في شعر أبي تمام الطائي وصلته بمفهومه للشعر : سوسن لبابيدي : مجلة بحوث : ع16: 1994م
4- جماليات التضاد اللوني في الشعر الأندلسي شعر الغزل انموذجا : نجاح اوكالي : مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب : مج 1ع6 : 2021م
5- مستويات الصورة الفنية في شعر ابن خاتمة الأنصاري : د. خالد لفته باقر اللامي : مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة : مج15،ع27 :1424ه.